

بحار الأنوار

[126] ما نجد (1) شيئاً شراً مما قال له صاحبه، اقطعوا يديه ورجليه واصلبوه، فقال رشيد: هيهات قد بقي لي عندكم شئ أخبرني به أمير المؤمنين عليه السلام، فقال زياد: اقطعوا لسانه، فقال رشيد: الآن وإني جاء التصديق لأمير المؤمنين عليه السلام. وهذا الخبر أيضاً قد نقله المؤلف والمخالف عن ثقاتهم عن سميناه، واشتهر أمره عند علماء الجميع وهو من جملة ما تقدم ذكره من المعجزات والخبار عن الغيوب. ومن ذلك ما رواه عامة أصحاب السيرة من طرق مختلفة أن الحجاج بن يوسف الثقفي قال ذات يوم: احب أن اصيب رجلاً من أصحاب أبي تراب فأتقرب إلى إني بدمه ! فقليل له: ما نعلم أحداً كان أطول صحبة لابي تراب من قنبر موله، فبعث في طلبه فاتي به، فقال له: أنت قنبر ؟ قال: نعم، قال: أبو همدان ؟ قال: نعم، قال مولى علي بن أبي طالب ؟ قال: إني مولاي وأمير المؤمنين علي ولي نعمتي، قال: ابرأ من دينه، قال: فإذا برئت من دينه تدلني على دين غيره أفضل منه ؟ قال: إني قاتلك فاختر أي قتلة أحب إليك، قال: قد صيرت ذلك إليك، قال: ولم ؟ قال: لانك لا تقتلني قتلة إلا قتلتك مثلها، وقد أخبرني أمير المؤمنين عليه السلام أن ميتتي يكون ذبحاً ظلماً بغير حق، قال: فأمر به فذبح (2). 8 - شئ: عن محمد بن مروان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ما منع ميثم رحمه الله من التقية ؟ [فوا] لقد علم أن هذه الآية نزلت في عمار وأصحابه " إلا من اكره وقلبه مطمئن بالإيمان (3) ". * [كا، علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل، عن محمد بن مروان مثله (4) _____ (1) في المصدر: ما نجد له. (2) الارشاد للمفيد: 152 - 155. (3) تفسير العياشي: 2: 271. والاية في سورة النحل: 106. من هنا إلى الرواية الآتية من مختصات نسخة (ك). (4) اصول الكافي (الجزء الثاني من الطبعة الحديثة): 320. _____